[591] كان زرارة مهاجرا إلى ا ورسوله. أقول: فيه وفى أمثاله دلالة على افادة خبر الثقة العلم وإلا فكيف يجوز الاعتماد عليه في الامامة وتعيين الامام وقد قرر أبو الحسن ع فعل زرارة واستصوبه واثنى عليه، والوجدان شاهد بعدم احتمال النقيض عند خبر بعض الثقات وكذلك كان الائمة ع ينصون على الامام عند ثقة أو ثقتين، ثم يحكمون بوجوب القبول على كل من بلغه ذلك ومن تأمل اخبار النصوص تيقن ذلك. [918] 21 - وعن حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن ابي عمير، عن جميل بن دراج وغيره قال: وجه زرارة عبيدا ابنه إلى المدينة يستخبر له خبر ابى الحسن ع و عبد ا بن ابي عبد ا (1) فمات قبل ان يرجع إليه قال محمد بن ابي عمير: حدثني محمد بن حكيم قال: قلت لابي الحسن ع وذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبيدا إلى المدينة فقال: انى لارجو أن يكون زرارة ممن قال ا: (ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى ا ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على ا). [919] 22 - وعن محمد بن عيسى، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد ا بن محمد الحجال، عن العلاء بن رزين، عن عبد ا بن ابي يعفور قال: قلت لابي عبد ا ع: انه ليس القاك كل ساعة، إلى ان قال: فقال: وما يمنعك من محمد بن مسلم الثقة فانه قد سمع من ابي وكان عنده وجيها. _____ 21 - رجال الكشى، 1 / 372، الحديث 255، في احوال " زرارة بن اعين ". والآية في النساء: 100. البحار، 27 / 297، كتاب الامامة، الباب 25، باب ما يجب على الناس عند موت الامام، الحديث 8. (1) عبد ا بن جعفر اخو موسى الكاظم ادعى الامامة، سمع منه (م). 22 - رجال الكشى، 1 / 383، الحديث 273، في احوال (محمد بن مسلم). البحار، 2 / 249، كتاب العلم، الباب 29، باب علل اختلاف الاخبار، الحديث 60. في البحار: محمد بن مسلم الثقفى.

_____